اقتحامات واعتقالات واعتداءات للمستوطنين في الضفة المحتلة

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- شهدت محافظات الضفة المحتلة، أمس، تصعيدا تمثل في اقتحامات واعتقالات نفذتها قوات الاحتلال، إلى جانب اعتداءات متفرقة للمستوطنين طالت المواطنين وممتلكاتهم، وسط انتشار مكثف للحواجز العسكرية وإجراءات التضييق.

الخليل

ففي محافظة الخليل، أصيب مواطنان ومتضامنة أجنبية، في هجوم للمستوطنين على مسافر يطا.
وأفاد الناشط أسامة مخامرة، بأن مستوطنين من مستعمرة «ماعون» المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، اعتدوا بالضرب على عائلة المواطن أحمد برغش الشواهين أثناء رعيها أغنامها في منطقة «واد الجوايا»، وعلى اثنين من المتضامنين الأجانب، ما أدى إلى إصابة الشقيقين حمزة وصدام الشواهين ومتضامنة أجنبية.
وأضاف أن طواقم إسعاف من جمعية الهلال الأحمر قدمت الإسعافات الأولية للمصابين ونقلتهم إلى مستشفى يطا الحكومي.
وتابع أن المستوطنين قاموا بتكسير وسرقة هاتف المواطن حمزة الشواهين، وسرقة هاتف المتضامنة الأجنبية المصابة وهاتف لمتضامن آخر.
كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم الفوار.
واقتحمت قوات الاحتلال المخيم، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم، ما تسبب بإصابة عدد منهم بحالات اختناق، عولجوا ميدانيا.
واعتقلت قوات الاحتلال، خمسة مواطنين بينهم طفل، خلال اقتحام بلدة بيت أمر شمال الخليل.
وأفاد الناشط الإعلامي محمد عوض، بأن قوات الاحتلال اقتحمت عددا من أحياء البلدة، وفتشت منازل، واعتلت أسطحها، واعتقلت كلا من: حمزة ناصر حسن أبو مارية (30 عاماً)، وقسام أحمد خضر أبو مارية (30 عاماً)، وبلال موسى محمد بحر، وأحمد فتحي يونس صبارنة (16 عاماً)، وأحمد أسعد شلالدة.
كما أغلقت قوات الاحتلال عدداً من الطرق الداخلية في البلدة، ووزعت منشورات تحذيرية تهدد المواطنين بالملاحقة والاعتقال.
وجرفت قوات الاحتلال، أرضاً واقتلعت عدداً من الأشجار في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.
وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال جرفت أرضاً في منطقة جبل برغوث، واقتلعت عدداً من الأشجار التي تعود ملكيتها لعائلة أبو سنينة.

بيت لحم

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، شابا من مخيم الدهيشة، ونصبت حاجزا عسكريا عند المدخل الشمالي للمدينة.
وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب لؤي يوسف سليم (22 عاماً)، عقب دهم منزل ذويه وتفتيشه في مخيم الدهيشة.
وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي عايدة والعزة شمالاً، ومدينة بيت جالا غرباً، دون أن يُبلغ عن مداهمات لمنازل، أو اعتقالات.
كما نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا قرب محيط مسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، حيث أوقفت المركبات وفتشتها، ودققت في هويات المواطنين، دون أن يُبلغ عن اعتقالات.
كما اعتقلت قوات الاحتلال، شابا من قرية الرشايدة، فيما اعتدى مستوطنون على رعاة الأغنام في المنطقة.
وأفاد رئيس المجلس القروي جمعة رشايدة، بأن قوات الاحتلال اعتدت على عدد من المواطنين في القرية، واعتقلت الشاب حمزة محمد رشايدة (32 عاماً).
بالتزامن مع ذلك، اقتحم مستوطنون منطقة البرية، واعتدوا على رعاة الأغنام، وحاولوا سرقة عدد من رؤوس المواشي، إلا أن المواطنين تصدوا لهم ومنعوهم من ذلك.

القدس المحتلة

وفي محافظة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، شابين، خلال اقتحام مخيم قلنديا.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم بعدة آليات عسكرية، واعتقلت الشابين: يوسف راتب، وأحمد فيالة، بعد اقتحام منزليهما، والعبث بمحتوياتهما.
وأضافت المصادر ذاتها، أن تلك القوات اعتدت بوحشية على شقيق المعتقل راتب، خلال عملية الاقتحام.
واقتحمت قوات الاحتلال، بلدتي بدو والقبيبة.
وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدتين بعدة آليات عسكرية، دون أن يبلغ عن مداهمات أو اعتقالات.
وأجبرت سلطات الاحتلال، شقيقين على هدم منزليهما ذاتياً في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.
وأفادت محافظة القدس، بأن سلطات الاحتلال أجبرت الشقيقين نادر وحاتم بيضون، على هدم منزليهما في حي البستان بالبلدة.
وتبلغ مساحة المنزلين نحو 88 متراً مربعاً، ويؤويان 10 أفراد، وهما قائمان منذ عام 1998
كما أحرق مستوطنون، خيمة في تجمع بدوي قرب بلدة مخماس شمال القدس المحتلة.
وأفادت محافظة القدس، بأن عددا من المستوطنين أضرموا النار في الخيمة، وحاولوا الاعتداء على ممتلكات المواطنين وسرقة مواشيهم، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبرونهم على الفرار من المكان.

رام الله والبيرة

وفي محافظة رام الله والبيرة، اقتحم مستوطنون، مقام «النبي غيث» في قرية دير عمار.
وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا القرية وتوجهوا نحو المقام، وهو مبنى أثري يعود إلى الفترة العثمانية المبكرة، وتبلغ مساحته نحو دونم، ويحيط به محيط من الأشجار والزهور.
ويقع المقام على قمة جبل النبي غيث بارتفاع يقارب 600 متر عن سطح البحر، ويُعد من المواقع الطبيعية المميزة في محافظة رام الله والبيرة، كما يندرج ضمن المسارات السياحية المدرجة على قائمة "محميات فلسطين"، وسط تزايد اقتحامات المستعمرين للمكان في الآونة الأخيرة.
كما اعتدى مستوطنون، على أراضي المواطنين في قرية اللبن الغربي، غرب رام الله.
وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين مسلحين بالعصي والسكاكين اقتحموا منطقة «خلة زايد» جنوب القرية، ورعوا أبقارهم في أراضي المواطنين، وأقدموا على خلع 180 غرسة زيتون جديدة وتكسيرها.
وأضافت المصادر ذاتها، أن المواطنين حاولوا التصدي لهجوم المستوطنين، إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي التي كانت موجودة لحماية المستعمرين، أجبرت المواطنين بالقوة على التراجع.

سلفيت

وفي محافظة سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال، شابا من بلدة بروقين.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت الشاب إبراهيم ضمرة، بعد مداهمة منزله، وتفتيشه.
وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال قرية فرخة، وداهمت عددا من منازل المواطنين، وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

طوباس

وفي محافظة طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال، رئيس لجنة تسيير أعمال بلدية طوباس فواز عنبوسي.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال داهمت منزل عنبوسي خلال اقتحامها لمدينة طوباس، وحطمت أثاثه ومحتوياته، قبل أن تعتقله.
وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت عدة مناطق في محافظة طوباس.
وذكرت المصادر ذاتها، أن الاحتلال اقتحم مدينة طوباس وبلدة طمون ومحيط مخيم الفارعة بعدد من الآليات العسكرية، وداهم عدة منازل.
وفي سياق متصل، استنكرت بلدية طوباس اعتقال رئيس لجنة تسيير أعمال البلدية فواز عنبوسي، عقب مداهمة منزله تخريب محتوياته وترويع سكانه.
وقالت البلدية إن هذا الاعتداء السافر يشكّل انتهاكًا صارخًا لكافة القوانين والأعراف الدولية، واستهدافًا واضحًا للقيادات الوطنية والمؤسسات المدنية التي تعمل على خدمة أبناء شعبنا وتعزيز صموده في وجه الظروف الصعبة.
وأكدت بلدية طوباس أن هذه الممارسات لن تثنيها عن مواصلة أداء واجبها الوطني والإنساني تجاه أبناء المدينة، بل تزيدها إصرارًا على الاستمرار في خدمة المواطنين وتعزيز صمودهم.
كما دعت البلدية المؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية إلى التدخل العاجل لوضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة، والعمل على توفير الحماية للمدنيين والمؤسسات الفلسطينية.

نابلس

وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، ثمانية مواطنين بينهم شقيقان من المحافظة.
وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة، واعتقلت خمسة مواطنين، وهم: الشقيقان أدهم وهادي محسن جعارة، وعمر عبد الله طنبور، ومحمد مزهر، إضافة إلى الشاب عبادة صبحي أبو الحيات، الذي اضطر لتسليم نفسه، بعد اعتقال والده وشقيقه للضغط عليه لتسليم نفسه، قبل أن يتم الإفراج عنهما.
وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتا جنوبا، واعتقلت الشاب زياد أحمد داود، كما اقتحمت قرية تل غرب المدينة واعتقلت الشاب أسامة الصيفي، إضافة إلى قرية صرة، حيث اعتقلت الشاب مجاهد زياد غانم، عقب مداهمة منازلهم، والعبث بمحتوياتها.

طولكرم

وفي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال، شابين من المدينة، عقب دهم وتفتيش منزليهما.
وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت عمرو مازن الحاج من مدينة طولكرم، ومحمد هاشم غاوي من بلدة عتيل شمالا، بعد الاعتداء على الأخير بالضرب، والاستيلاء على بعض مقتنيات منزله.
كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة عنبتا شرق طولكرم، بعدد من الآليات العسكرية.
وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال تمركزت على طول الشارع الرئيسي، ونشرت فرق المشاة في أرجاء البلدة، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع باتجاه المواطنين.
كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن قوات الاحتلال طاردت المواطنين، ما أدى إلى عرقلة حركة المرور في مختلف شوارع البلدة، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

جنين

وفي محافظة جنين، اقتحم مستوطنون، عدة قرى وبلدات في المحافظة.
وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا منطقة الجربا قرب بلدة عرابة، إضافة إلى قريتي مسلية ورابا جنوب جنين، وبلدة الزبابدة، حيث تجولوا في أراضي المواطنين، وقاموا بأعمال عربدة فيها.
كما اعتدى مستوطنون، على مزارعين من قرية زبدة.
وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا أراضي القرية، واعتدوا على المزارعين ومواشيهم، ومنعوهم من الوصول إلى أراضيهم، كما قاموا بنصب علم دولة الاحتلال في المنطقة.

طالبت بفتح المسجد المبارك وكنيسة القيامة أمام المصلين

«الخارجية» تُدين اقتحام «بن غفير» للأقصى

رام الله- الحياة الجديدة- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات اقتحام الوزير في حكومة الاحتلال، المتطرف إيتمار بن غفير، لباحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، واستمرار إغلاقه بالقوة العسكرية لليوم التاسع والثلاثين على التوالي، مع تشديد إجراءات الإغلاق في محيط البلدة القديمة، في انتهاك صارخ للوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس المحتلة، واستفزاز لمشاعر الفلسطينيين وشعوب العالم ومؤمنيها.
وأكدت الوزارة في بيان، أمس الثلاثاء، أن هذا الاقتحام يندرج ضمن سياسة إسرائيلية ممنهجة تُدار على مستوى حكومة الاحتلال، وتهدف إلى فرض أمر واقع بالقوة وتقويض الوضع القائم في القدس الشرقية، وخصوصًا في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ضمن مشروع استعماري يسعى لتهويد القدس ومقدساتها، وتهجير أهلها- أصحاب الأرض الأصليين- بالقوة وبإجراءات غير قانونية، وتغيير طابعها القانوني والإنساني والتاريخي والحضاري.
كما أشارت إلى أن الحرم القدسي الشريف/ المسجد الأقصى المبارك، بكامل مساحته البالغة 144 دونمًا، هو مكان عبادة خالص للمسلمين.
وأكدت الوزارة أن دولة فلسطين صاحبة السيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة، وهو حق مكفول لها بموجب القوانين الدولية المعترف بها، وأن الاحتلال الإسرائيلي لا يملك أي سيادة على المدينة أو أي من مقدساتها، وأن أي إجراءات أحادية غير قانونية من قبل سلطات الاحتلال هي لاغية، وباطلة، ولا وزن قانوني لها، وتُعتبر اعتداءً على الحق التاريخي والقانوني للفلسطينيين في المدينة المقدسة.
وحمّلت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات، وطالبتها بفتح أبواب المسجد الأقصى وكنيسة القيامة فورًا، ورفع كافة القيود المفروضة على وصول المصلين، ومنع اقتحامات واعتداءات واستفزازات المستعمرين للأماكن المقدسة.
كما دعت المجتمع الدولي ومؤسساته كافة بما فيها منظمة اليونسكو، إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، وضمان حرية العبادة في مدينة القدس المحتلة، مع تكثيف الوجود الدولي في الميدان، وفرض عقوبات لمحاسبة حكومة الاحتلال وجميع المتورطين على جرائمهم وانتهاكاتهم.

«شؤون المرأة»: صحة النساء خط الدفاع الأول في ظل واقع صحي وإنساني معقّد

رام الله- الحياة الجديدة- أكدت وزارة شؤون المرأة، أن صحة النساء تمثل خط الدفاع الأول في ظل واقع شديد التعقيد، يفرض تحديات سياسية واقتصادية وإنسانية متداخلة.
وأوضحت الوزارة، في بيان أمس الثلاثاء، لمناسبة يوم الصحة العالمي، الذي يصادف السابع من نيسان من كل عام، أن الواقع الصحي للنساء الفلسطينيات يشهد تدهوراً مقلقاً، نتيجة استمرار الاحتلال وإرهاب المستوطنين، وما يرافق ذلك من قيود على حرية الحركة والوصول إلى الخدمات الصحية، إلى جانب التدهور الاقتصادي وتراجع قدرة النظام الصحي على تلبية الاحتياجات المتزايدة، خاصة في ظل الأزمات المتلاحقة.
وأشارت إلى أن النساء في قطاع غزة يواجهن أوضاعاً صحية وإنسانية كارثية جراء العدوان، في ظل الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية، ونقص الأدوية والخدمات، وتقييد إدخال المساعدات الطبية، ما أدى إلى تراجع خدمات الصحة الإنجابية، وانقطاع علاج الأمراض المزمنة، وارتفاع معدلات الهشاشة الصحية، خاصة بين النساء النازحات.
ونوهت إلى أن النساء يواجهن صعوبات متزايدة في الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، حيث تعيش نحو 542.9 ألف امرأة وفتاة في سن الإنجاب (15–49 عاماً) في قطاع غزة، من بينهن ما يقارب 60 ألف امرأة حامل، مع تسجيل نحو 180 حالة ولادة يومياً.
وتشير التقديرات إلى أن ثلث هذه الحالات تُصنّف على أنها حالات حمل عالية الخطورة، بينما تتم ولادة 27٪ منها عن طريق العمليات القيصرية. وقد سُجل أكثر من 12000 حالة إجهاض بين النساء الحوامل في قطاع غزة منذ بدء العدوان، كنتيجة مباشرة لنقص العناصر الغذائية الأساسية والحرمان من الرعاية الصحية اللازمة للأمهات.
أما في الضفة الغربية، بما فيها القدس، فتواجه النساء تحديات يومية في الوصول إلى الخدمات الصحية، نتيجة الحواجز العسكرية والاعتداءات المتكررة، إلى جانب القيود المفروضة على عمل المؤسسات الصحية، الأمر الذي يحد من انتظام الرعاية الصحية ويؤثر على جودتها، خاصة في المناطق المهمشة.
كما حذرت الوزارة من ارتفاع معدلات الأمراض المزمنة بين النساء، حيث تبلغ نسبة الإصابة بمرض السكري بين الفئة العمرية (40–69 عاماً) حوالي 20.8٪، وترتفع بين النساء إلى نحو 24.3٪، فيما تصل نسبة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية إلى حوالي 11.4٪.
كما يُعد ارتفاع ضغط الدم من أكثر الأمراض انتشاراً، خاصة مع التقدم في العمر، إلى جانب تزايد حالات السرطان، الأمر الذي يعكس عبئاً صحياً متنامياً على النساء الفلسطينيات. فضلا عن الضغوط النفسية الناتجة عن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية.
وأكدت الوزارة أهمية الدور الحيوي الذي تضطلع به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في توفير الخدمات الصحية للاجئين الفلسطينيين، خاصة النساء، حيث تشكّل خدماتها ركيزة أساسية في منظومة الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية، ورعاية الأمومة، وعلاج الأمراض المزمنة، والدعم النفسي والاجتماعي.
وحذرت الوزارة من التداعيات الخطيرة لقرار سلطات الاحتلال القاضي بوقف أو تقييد عمل الأونروا، والذي من شأنه أن يؤدي إلى حرمان شريحة واسعة من النساء، ما يخلق تداعيات خطيرة لاستمرار هذا الواقع، والذي لا يهدد فقط صحة النساء، بل يمتد ليقوض مقومات الصمود المجتمعي وفرص تحقيق التنمية المستدامة.
ودعت وزارة شؤون المرأة المجتمع الدولي، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، إلى ضمان وصول النساء إلى الخدمات الصحية دون عوائق، ودعم النظام الصحي الفلسطيني، واستمرار عمل الأونروا، وتعزيز خدمات الصحة النفسية، ومساءلة الاحتلال عن الانتهاكات التي تمس الحق في الصحة.
واختتمت بالتأكيد على أن تمكين المرأة صحياً يشكل ركيزة أساسية لتعزيز صمود المجتمع الفلسطيني، وأن ضمان حقها في الصحة التزام وطني ودولي لا يحتمل التأجيل.

وكالة بيت مال القدس تختتم مشروع «صمود» الزراعي في قرى محافظة القدس

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- اختتمت وكالة بيت مال القدس الشريف، أمس الثلاثاء، مشروع «صمود» لتمكين المزارعين الفلسطينيين في محافظة القدس، الممول من الوكالة، التابعة للجنة القدس، برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس.
ونُفذ المشروع لصالح مزارعي القرى التابعة لمحافظة القدس على ثلاث مراحل، بالتعاون مع وزارة الزراعة، وبالشراكة مع مركز أبحاث الأراضي، ووزارة شؤون القدس والمحافظة.
وأوضحت الوكالة، في بيان صحفي، أن مشروع «صمود»، الذي انطلق في 15 كانون الثاني/يناير 2026، استفاد منه 250 مزارعا، وأسهم في تعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي في المناطق المستهدفة، وبلغت قيمته الإجمالية نحو 67 ألف دولار أميركي.
وشمل المشروع، الذي تُوج اليوم بتوزيع حصة إضافية من الدعم، 19 صهريج مياه وألف شتلة زراعية، و75 حقيبة بيطرية، إضافة إلى حزمة من التدخلات الهادفة إلى تطوير القطاع الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.
ونُفذت أنشطة المشروع في مناطق ريفية بمحافظة القدس تعتمد على الزراعة مصدرا رئيسيا للدخل، وتشمل تجمعات تواجه تحديات في الوصول إلى الموارد والخدمات الزراعية، إضافة إلى محدودية الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية المستدامة.
في هذا الإطار، أكدت مدير عام مديرية زراعة محافظة القدس فيحاء نجم، أن المشروع الممول من وكالة بيت مال القدس الشريف، يتكون من «ثلاث مراحل تكاملية بدأت بتوزيع 75 حقيبة بيطرية على مربي الثروة الحيوانية، ثم تلتها مرحلة توزيع ألف شتلة كمشاهدات زراعية لحماية الأراضي المهددة، وتُوجت بالمرحلة الحالية التي شملت توزيع 19 صهريج مياه مخصصة للجرارات الزراعية لدعم المزارعين في مواجهة اعتداءات المستوطنين وشح المياه في التجمعات البدوية والقرى المهمشة والمحاصرة مثل بيت إكسا وبيت سوريك».
وشددت نجم على أن التمويل السخي والمهم من وكالة بيت مال القدس يوفّر «مقومات الصمود الأساسية للمزارع الفلسطيني المقدسي في وجه أشرس الهجمات التي تشهدها المنطقة»، مشيرة إلى أن توزيع الصهاريج «لا يخدم مزارعاً واحداً فحسب، بل يمتد أثره ليدعم تجمعات سكانية كاملة ويعزز قدرتها على البقاء، لاستمرار الوجود الفلسطيني على الأرض».
من جانبه، قال مستشار وزير شؤون القدس رمزي بركات: إن هذه المشاريع «تأتي في جوهر تعزيز صمود المواطن المقدسي وتمكينه من مواجهة البرامج الهادفة إلى اقتلاعه من أرضه لا سيما في ظل هجمات المستوطنين المتصاعدة».
وأكد بركات أن تنمية المشاريع الصغيرة ومساعدة المزارعين «تقعان في صلب خطط التنمية والتمكين التي تتبناها الوزارة لضمان تثبيت المقدسيين في قراهم وأراضيهم».

مزارعو القدس يثمنون الدعم المغربي ويعتبرونه شريان حياة لصمودهم

ورأى المزارع ربحي طه علي أبو دية، من قرية الجيب المحاطة بالمستوطنات، أن توفير صهاريج المياه في هذا التوقيت هو استثمار في بقاء الإنسان، ووجه شكره إلى المملكة المغربية والوكالة على هذا التبرع السخي.
وقال: «نناشد مزيدا من الاهتمام بالمزارع المقدسي لتمكينه من الحفاظ على ما تبقى من هذه الأرض، فالمزارع هو خندق الأرض وهو جدارها الحامي، ودعم المغرب لنا هو دعم لقضيتنا العادلة».
وأضاف: هذه الصهاريج تساعد على تحسين جودة الإنتاج وتسهيل العمل، موضحاً أنها تخدمه في ري «الزراعة البعلية» والوصول إلى المناطق البعيدة عن مصادر المياه.
وفي سياق متصل، أكد المزارع عبد اللّه عادل عبد ربه أن وصول الصهاريج جاء في «الوقت المناسب تماماً»، إذ ساهمت في تخفيف الأعباء المالية واللوجستية عن كاهل المربين والمزارعين، موضحاً أن الاستفادة منها تتوزع بين سقي الأغنام وري محاصيل الخضراوات، ما يوفر الكثير من الجهد والمال. أما المزارع أحمد جميل خلايفة، الذي استفاد من مشروع توزيع الأشتال، فقد روى تجربة نجاحه في تعمير أرضه بعد أن كانت مهددة بالخراب، مشيراً إلى أن تحويل الأرض من «بوار» إلى حقول خضراء هو السبيل الوحيد لمواجهة الأطماع الاستيطانية.
وقال: «نشعر بالفخر والاعتزاز حين نرى أرضنا مرتبة ومعمرة، لقد منحتنا هذه الأشتال فرصة لإحياء أراضينا وحمايتها، ونطمح إلى تطوير مساحات أخرى لتصبح مزارع نموذجية بفضل استمرار هذا الدعم».
وأعرب المزارع سامر زعاترة، من منطقة جبل المكبر شرق القدس، عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه وكالة بيت مال القدس الشريف للمزارعين المقدسيين.